دفتر اليومية العامة General Journal

على الرغم من أننا تطرقنا كثيرا إلى الحسابات التي على شكل (T) وأهميتها في متابعة أثر العمليات المحاسبية وكذلك ذكرنا أكثر من مرة بأن هذه الحسابات هي مكونات دفتر الإستاذ لكن لم نعرف بعد ما هو دفتر الإستاذ. كان الهدف في البداية هو توضيح الفكرة الاساسية التي تنبني عليها المحاسبة فكان من الأسهل أن نذكر فكرة التي أكاونت وكيفية تاثير العمليات المحاسبية على الحسابات المختلفة. وبعد أن عرفنا هذه الفكرة، أشرنا في الصفحة السابقة بأن دفتر الإستاذ لا يعتبر السجل الأول الذي يتم التسجيل إو إثبات العمليات المحاسبيه فيه لأن التسجيل المباشر في دفتر الإستاذ يعد امر يتطلب الكثير من الجهد والوقت.
في هذا الموضوع سنتطرق الى السجل المحاسبي الذي يعتبر اصل التسجيل والذي يتم فيه إثبات العمليات المحاسبية لأول مرة ... ذلك هو دفتر اليومية العامة.

2

من المهم أن تتذكر بأننا الآن نناقش الخطوة الثانية في الدورة المحاسبية التي أشرنا اليها في إفتتاحية هذا الدرس. الخطوة الثانية هي تسجيل العمليات المحاسبية في دفتر اليومية.

لو أطلعت على نظام الدفاتر التجارية السعودي لوجدت صورة لصفحة من صفحات دفتر اليومية الذي يقترح النظام إستخدامه من قبل الشركات والمؤسسات التجارية. إليك الصورة كما وردت في النظام: (*وردت الصورة بدون اللون الأصفر وبدون الأرقام. الأرقام وضعتها لأشير اليها أثناء شرحي لهذا الدفتر*)

مدين	دائن	البيان	رقم القيد	المرجع		التاريخ
هـ / ريال	هـ / ريال			المستند	صفحة الأستاذ	
(1)	(2)	(3)	(4)	(5.1)	(5.2)	(6)

دفتر اليومية بالشكل الذي أورده النظام السعودي لا يختلف كثيرا عن دفتر اليومية الذي تقترحة الأنظمة الأخرى، فالمحتويات تقريبا متشابهة.
قد يكون مُقترح هذا الشكل يفترض إستخدام الدفاتر العادية (الورق). اليوم تغيرت الأحوال، فلا أعتقد أنه بالإمكان ان تجد دفتر محاسبي ورقي. هذه الأوراق تبدلت إلى أشكال الكترونية لكن المبدأ لم يزل واحدا، فسواء كان الدفتر إلكترونيا أو ورقيا فيجب أن يحتوى على معلومات معينة.

توجد الكثير من الأنظمة المحاسبية االإلكترونية والتي توفر هذا النوع وغيره من السجلات المحاسبية ضمن مكونات برنامج محاسبي متكامل. فميكروسوف أكاونتنج، على سبيل المثال، والذي تستخدمه ثريإسز لتسجيل وتنظيم عملياتها التجارية يوفر هذا النوع من السجلات كأداة لتسجيل العمليات المحاسبية.

تذكر بأن هذا السجل هو المحطة الأولى لتسجيل العملية المحاسبية. هذا السجل لا يختص بنوع معين من الحسابات بل إن كل علمية محاسبية تجريها المنشأة يتم تسجيلها في هذا الدفتر اولا. في شرحنا، سنفترض بأننا نستخدم دفترا ورقيا او أننا نقوم بالتسجيل يدويا. تذكر بأن الفكرة واحدة سواء كانت عملية التسجيل يدوية أو آلية.

لنرجع الى شكل دفتر اليومية و نشرح مكوناته .....

لن أبدأ بيمين الجدول لكن دعنا نأخذ فكرة عن العمود الخامس (5). ينقسم العمود الخامس إلى قسمين هما: **المستند** (5.1) **وصفحة الإستاذ** (5.2) وكلاهما يعتبرا مرجعا للعملية المحاسبية لكن المستند يعتبر مرجعا سابقا وصفحة الإستاذ مرجعا لاحقا. أقصد بالمرجع السابق هو ما أستندت عليه العملية المحاسبية وأثبت صحتها وبالتالي تسجيلها في دفتر اليومية. سنتعرف على دفتر الإستاذ في الصفحات القادمة من هذا الدرس إن شاء الله لكن ماهو المستند وما هو المرجع.

المرجع	
المستند	صفحة الأستاذ
(5.1)	(5.2)

المستند (المرجع أو المستند الأساس) Source Document

أتذكر اثناء عرضنا للمبادئ المحاسبية، تكلمنا عن مبدأ الموضوعية وقلنا أن أي عملية محاسبية يجب التأكد من صحتها وإثباتها إثبات لا يدع مجالا للشك بحيث تكون قابلة للتحقق في المستقبل ... وقلنا أيضا بأن هذا المبدأ لا يتحقق حتى يكون هناك وثيقة مرجعية تبرهن صحة ودقة العملية التي أجرتها المنشأة. يمكن تسمية هذه الوثيقة بالمستند المصدر أو المرجع او مجرد مستند طالما أن المعنى يفهم على أنه أساسا للتأكد من وقوع وصحة العملية المحاسبية. فوجود المستندات أمر يضمن (بشكل معقول وليس مطلق) تجرد العمليات التجارية ونزاهتها من النزعات الشخصية. من المبادئ التي لها علاقة ايضا في هذا الجانب هو مبدأ التكلفة والذي ينص على أن تسجل البضاعة والخدمات بتكلفة الحصول عليها. ومن هنا تأتي أهمية المستند في تسجيل العمليات المحاسبية. فالعمود رقم (5.1) في دفتر اليومية في الصفحة السابقة يخص رقم المستند الذي بنيت عليه العملية المراد تسجيلها. قد يكون هذا المستند من خارج المنشأة وقد يكون من داخلها ففاتورة الكهرباء على سبيل المثال تعتبر مستندا كافيا لتسجيل مصاريف الكهرباء.

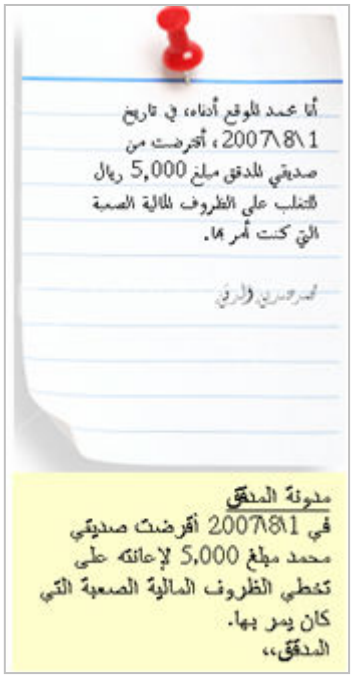


يعتبر المستند المصدر (Source Document) أساسا يبرهن صحة العملية التجارية ويحتوي على معلومات مفيدة حول تفاصيل العملية التجارية. واليك بعضا من أنواع هذه المستندات والتي تعتبر مصدر اساس لتسجيل أو تدوين العمليات التجارية في دفاتر اليومية.

المستند (الوثيقة)	توضيح
شيك	المنشآت وكذلك الأفراد يحررون او يصدرون شيكات كما يستلمون شيكات أيضا. الشيك عبارة عن وثيقة فعالة للتسجيل والرقابة. الشيكات تكون على نحو متسلسل. فيمكن ذكر رقم الشيك كمصدر للعملية المحاسبية.
فاتورة	وهي ما نحصل عليه بعد شراء سلعة أو خدمة ما. قد تكون هذه الفاتورة لعملية نقدية أو مؤجلة وبالتالي فإن موعد السداد سيوضح على الفاتورة. فاتورة الكهرباء من الأمثلة.
ورقة البيع	وهي ما يرافق المبيعات كتلك التي نحصل عليها من السوبرماركت
طلب شراء	وهو ما تصدره المنشأة الى المورد لتوفير مؤونة او بضاعة ما.
كشف الحساب البنكي	وهو ما تستلمه المنشأة رأس كل شهر أو حسب الطلب وفيه قائمة بجميع العمليات التي تمت على الحساب.
كشف العوائد	وهو البيان الذي يستلمه الموظف مع راتبه ويتضمن على معلومات مفيدة كالخصميات مثلا.

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

والسؤال الآن: ما هو مصدر هذه الوثائق وهل جميعها تتمتع بمستوى واحد من الموثوقية؟ فمثلا، هل الفاتورة تعطيني مستوى ثقة بصحة العملية المحاسبية يماثل ذلك المستوى الذي يمكن أن احصل عليه من الشيك؟ سنجاوب على هذين التساؤلين من خلال المثال التالي.



أعتقد أن القائمة المذكورة أعلاه تحوي أنواعا مألوفة من المستندات فلا نريد متخصصا لمعرفة ان هذه الانواع من الوثائق تعتبر مصادر تبرهن عمليات تجارية معينة. ففي حياتنا اليومية أعتدنا على رؤيتها وأصبحنا نطلبها بشكل دائم. فكم مرة أشتريت أجهزة كهربائية مثلا وطلبت فاتورة وسألت أيضا عن الضمان وعن التوصيل للمنزل وغير ذلك. فأنت هنا في غريزتك عرفت أن الفاتورة أو ورقة المبيعات تمثل امر مهما لإثبات نوعية وسعر ما اشتريته من أجهزة.

لو سألتك: ماهي مصدر هذه المستندات؟ أرجع الى القائمة السابقة والقي نظرة متفحصة! ستعرف أن هذه المستندات او الوثائق تصدر من جهتين: من داخل المنشأة (كفاتورة البيع أو كشف العوائد) ومن خارج المنشأة ككشف الحساب وفاتورة المشتريات.

والأن ايهما أكثر جدارة في إثبات صحة العملية المحاسبية؟

لنفترض أني في يوم من الأيام أقرضت صديقي محمد مبلغ 5,000 ريال للتغلب على الظروف المالية الصعبة التي كان يمر بها. فصديقي محمد كان يمر بظروف صعبة وطلب مني المساعدة. كان أمامي خيارين لأثبت هذه العملية:

1. إما أني اكتب ورقة بنفسي أو
2. اني اطلب من صديقي أن يكتبها ويصادق عليها بتوقيعه عليها.

محمد، وقبل أن يغادر منزلي ناولني ورقة كتب عليها المبلغ المقترض والتاريخ والسبب من الإقتراض ووقع عليها. أخذتها وعلقتها في مكتبي.

هي عادتي أن أدون الأحداث المهمة في يومياتي لذا قمت بتدوين هذا الحدث كما يتضح في مدونة المدقق ذات اللون الأصفر.

بعد مرور سنتين على هذا الحدث! أريد من محمد أن يرد لي المبلغ الذي اقرضته ... فأي من الورقتين أجدر في أن تكون برهانا يثبت المبلغ الذي أقترض مني محمد؟

لا أعتقد أنك ستخالفني الرأي بأن ما كتبه محمد بنفسه هي أقوى الوثيقتين لإثبات المبلغ المستحق. لماذا؟

أحسنت! لأنها مستندا خارجيا.

فهذا هو الحال بالنسبة للمنشأت والشركات. فالمستندات الواردة الى المنشأة من خارجها تعتبر اقوي في الحجة والإثبات من تلك الصادرة من المنشأة نفسها. ستعرف الكثير في هذا الشأن عند دراستك لفنيات التدقيق والتي سأعرضها في وقت لاحق إن شاء الله في أحد أقسام توكيد دت نت.

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

فنرجع الى دفتر اليومية ونقول بأن المستند يشير إلى رقم المستند الأساسي في إثبات العملية كرقم الشيك أو رقم الفاتورة أو غير ذلك من الأمور التي تسهل عملية الرجوع الى المستند عندما تستدعي الحاجة إلى ذلك.

والآن لنبدأ من أيمن الدفتر بداية من **عمود المدين (1) وعمود الدائن (2).** هذه الأعمدة يجب أن تحوي قيم مالية ولذا نجد هللة وريال في أعلى الدفتر. إن ما يتم وضعه في خانتي المدين والدائن يرتبط بشكل مباشر بالحسابات المتاثرة من العملية الحسابية قيد التسجيل كما شرحنا سابقا في موضوع المدين والدائن.

مدين	دائن
هـ / ريال	هـ / ريال
(1)	(2)

العمود الثالث (3) يحوي البيان وفيه نشير إلى الحسابات المتأثرة إلى جانب شرحا مختصرا للعملية فمثلا "شراء كمبيوتر نقدا".
العمود الرابع (4) يوضح التسلسل الرقمي للقيود المحاسبية بداية من 1 مثلا ونهاية بالقيد الأخير في نهاية عمل المنشأة في ذلك اليوم.

البيان	رقم القيد
(3)	(4)

شرحنا مسبقا **العمود رقم (5.1)** والذي يشير الى رقم المستند الأساس في إثبات العملية المحاسبية. **العمود رقم (5.2)** يشير إلى رقم صفحة دفتر الإستاذ التي سيتم ترحيل هذا القيد اليها. سنتعرف على هذا في دروس قادمة.

المرجع	
المستند	صفحة الأستاذ
(5.1)	(5.2)

العمود الأخير (6) يوضح تاريخ حدوث العملية. من المهم جدا أن تعلم بأن التاريخ يسجل مرة واحدة في أعلى الصفحة أو في عمودا إضافيا مخصص للتاريخ لذا فإنه لا يظهر في كل قيد جديد. فمثلا نبدأ أعمال يوم 1\8\2007 بقيد رقم 1 وننهي اليوم بقيد رقم 30.

التاريخ
(6)

لنفترض الآن بان العملية المحاسبية تمت ولدينا ما يثبت صحتها فإننا سنقوم بتسجيلها في دفتر اليومية فكيف لنا أن نسجلها؟

تتم عملية التسجيل عن طريق القيود اليومية .. فماهي القيود اليومية؟

القيد اليومي (المحاسبي) Journal Entry

قبل أن أعرض لك كيف تتم عملية التسجيل هذه ،، أسمحي لي أن أذكر لك مصطلحا جديدا قد يكون مر ذكره عرضا فيما سبق وهو القيد المحاسبي (Journal Entry) وستسمع لاحقا بـ "عكس القيد المحاسبي" أو (Journal Entry Reversal) فما هو القيد المحاسبي؟
القيد المحاسبي ببساطة هو مجموعة من المعلومات تخص عملية محاسبية واحدة. هذه المجموعة هي ببساطة ما شرحناه عن مكونات دفتر اليومية العامة. فالقيد المحاسبي يحتوي على المعلومات السبع التالية:

1. قيمة مالية في الجانب المدين من حساب ما
2. قيمة مالية في الجانب الدائن من حساب أخر
3. وصف كتابي للعملية المحاسبية
4. رقم القيد (في دفتر اليومية العامة)
5. رقم المستند (الذي على أساسه تم تسجيل العملية)
6. المرجع في دفتر الإستاذ (رقم الصفحة التي سيتم ترحيل المعلومات اليها (تترك خالية حتى يتم الترحيل)
7. تاريخ العملية المحاسبية

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

فنحن نقول "نعمل القيد المحاسبي" أو "نقوم بعملية التسجيل" وممن الممكن أن نقول "بتقييد العملية المحاسبية" لكن المعنى واحد وهو مرة أخرى يعني إدخال أو تسجيل المعلومات الخاصة بالعملية المحاسبية في الخانات والأعمدة في دفتر اليومية العامة كما تم شرحها وإليك أمثلة توضيحية عن كيفية عمل القيد المزدوج وكيفية تسجيل العملية المحاسبية لأول مرة في دفاتر المنشأة.

القيد المحاسبي: أمثلة Journal Entry : Examples

من الممكن أن نستعين بقاعدة فيزيائية عرفناها في المراحل المتوسطة من الدراسة والتي تقول بـ "أن لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومعاكس له في الإتجاه". فطبقا لطريقة القيد المزدوج وكما رأينا في صورة الميزان ذو الكفتين التي عرضناها في شرحنا لفكرة المدين والدائن، فإن لأية عملية محاسبية تجريها المنشأة تأثيرا مزدوج المفعول حيث أن تأثيرها في الجانب المدين من حساب ما يزامنه تأثيرا مساو له في المقدار في الجانب الدائن من حساب أخر. تذكر أن التأثير قد يكون على أكثر من حسابين لكن لا يقل عن حسابين.
والآن دعنا نتذكر قاعدة توكيد لمعرفة المدين من الدائن والتي تقول: لمعرفة جانب العملية المدين من جانبها الدائن، يلزمك الإجابة على تساؤلين مهمين هما:

أ. ماهو الشيء الذي حصلت عليه؟
ب. ماهومصدر هذا الشيء أو من تسبب في حصولك على هذا الشيء؟

المثال الأول:

علما بأن ثريإسز لا تزال قيد الإنشاء إلا أن عبدالملك فضّل بأن يسحب جزءا من حساب المشروع الجاري ويضعه قريبا من متناول يده كنقدية جاهزة عندما يحتاج لها. لذا وفي تاريخ 2007/8/2، قام عبدالملك بسحب مبلغ 100,000 ريال من الحساب الجاري ووضعه في صندوق في مكتبه. سيبقى هذا الصندوق في مكتبه المنزلي حتى إكتمال المشروع.
كانت الحاجة قائمة لجهاز كمبيوتر لتدوين أحداث إنشاء المشروع إلى جانب الإستعانة بهذا الجهاز لرسم وحفظ المخططات الهندسية للمشروع. لذا، في نفس التاريخ قام عبدالملك بشراء كمبيوتر (حاسب الى) بمبلغ 3,000 ريال ودفع قيمته نقدا مستخدما صندوق ثريإسز.

يتضمن المثال أعلاه عمليتين محاسبيتن هما:

1. سحب مبلغ 100,000 ريال ووضعه في صندوق المؤسسة
2. شراء كمبيوتر وملحقاته بمبلغ 3,000 ودفع قيمته نقدا.

في المحاسبة يتم تصنيف البنود أو الإشياء المتشابهة تحت مسمى واحد. فعلى سبيل المثال، تجد أن أجهزة الكمبيوتر والآت التصوير والطباعة تصنف على أنها أجهزة مكتبية ويوضع لها رقم حساب واحد. وبناءا على هذا فإن جهاز الكمبيوتر سيؤثر على الأجهزة المكتبية. في بعض الأحيان يتم تجزئة الصنف الاساسي (الأجهزة المكتبية مثلا) الى اجزاء فرعية فنقول أجهزة الحاسب الآلي كحساب فرعي ونقول ملحقات الكمبيوتر كحساب فرعي آخر. فالمنشأة لديها الخيار في التصنيف الذي يتماشى مع أنظمتها الداخلية. سنتعرف على المزيد بهذا الشأن بعد تطرقنا إلى خريطة أو جدول الحسابات (Chart of Accounts) والذي يعطيك فكرة عن الحسابات التي لدي المنشأة باسمائها وأرقامها، الأساسية منها والفرعية. لمثالنا هذا سنستخدم "الأجهزة المكتبية".

ومن باب التصنيف أيضا، فالنقدية وما في حكمها نجد أن لها أسما واحدا. تتفرع النقدية الى نقد في البنك ونقد في الخزينة – يعني في صندوق المنشأة وهكذا. من التفريعات أيضا قد تجد أن البنك يحتوي على حساب جاري وحساب توفير وما الى ذلك. لمثالنا هذا سنستخدم الحسابات الفرعية للنقدية والتي هي:

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

- البنك (الحساب الجاري) أو Bank
- والصندوق (الخزينة) أو Cash Box.

والآن، لنتناول العملية الأولى والتي من خلالها أنشأ عبدالملك صندوق ثريإسز النقدي.
تذكر قاعدة توكيد والتي تقول بأن:

أ. الشيء الذي حصلت عليه سيصبح مدينا
ب. والذي تسبب في حصولك على هذا الشيء سيصبح دائنا

100,000 ريال هو ما حصلت عليه. هذا المبلغ سيوضع في (صندوق) خزينة ثريإسز، لذا فإن صندوق ثريإسز سيصبح مدينا. الحساب الجاري أو حساب البنك هو الذي تسبب في تكوين الصندوق وبالتالي فإنه سيصبح دائنا.
أكرر – حساب الصندوق سيصبح مدينا وحساب البنك سيصبح دائنا. واليك القيد المحاسبي بعد تسجيله في دفتر اليومية العامة:

مدين	دائن	البيان	رقم القيد	المرجع		التاريخ
هـ / ريال	هـ / ريال			المستند	صفحة الأستاذ	
100,000		الصندوق	1	مستند		2007/8/1
	100,000	البنك		552152		
تأسيس صندوق المؤوسسة						

بالنسبة للعملية الثانية والتي من خلالها إشترت ثريإسز جهاز الكمبيوتر فإننا سنذكر "الأجهزة المكتبية" بدلا من جهاز كمبيوتر كالحساب المتأثر. "الأجهزة المكتبية"هي ما حصلت عليه ثريإسز جراء هذه العملية المحاسبية، إذا ستصبح مدينة طبقا لقاعدة توكيد. اما "النقدية" فهي التي تسببت في حصول ثريإسز على الأجهزة المكتبية، لذا فإنها ستصبح دائنة.

والآن كيف يتم تسجيل هذه العملية في دفتر اليومية أو عمل القيد المحاسبي؟

أكرر ... حساب "الأجهزة المكتبية" سيصبح مدينا وحساب "النقدية" سيصبح دائنا.

واليك القيد المحاسبي بعد تسجيله في دفتر اليومية العامة:

مدين	دائن	البيان	رقم القيد	المرجع		التاريخ
هـ / ريال	هـ / ريال			المستند	صفحة الأستاذ	
3,000		الأجهزة المكتبية	2	فاتورة		2007/8/1
	3,000	الصندوق		52251		
شراء جهاز مكتبية نقدا						

3,000 مـحـ/ الأجهزة المكتبية
3,000 إلـحـ/ الصندوق (الخزينة)
شراء حاسب الى ودفع قيمته نقدابتاريخ 8/1

يمكن تسجيل القيد المحاسبي على ورقة خارجية كما هو موضحا على يسارك عزيزي المحاسب. ففي تسجيل القيد المحاسبي خارج دفتر اليومية العامة يغلب ذكر "محـ/" و "إلحـ/". ذكرنا في ما سبق بأن كلمة "حساب" تختصر إلى "حـ". ففي عملية تسجيل القيود اليومية ولتوضيح الجانب المدين من الجانب الدائن، يتم سبق الحساب المدين بـ "من حساب" لكن مختصرة إلى "محـ". ويتم سبق الحساب الدائن بـ "إلى حساب" لكن مختصرة إلى "إلحـ". علماً بأننا

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

لو لم نضع أية سابقة للحساب فالمعنى لا يتغير لأن المدين يجب أن يسبق الدائن في جميع الأحول. يقابل "محـ" في اللغة الإنجليزية "Dr" بينما "إلحـ" يقابلها "Cr".

من المهم جدا أن تعكس القيود اليومية العمليات المحاسبية بشكل دقيق. تذكر بأن هذه القيود هي الأساس في رسم القوائم المالية الختامية للمنشأة والتي سنتعرف عليها لاحقا.

والآن وبعد أن عرفنا كيف تم تسجيل القيد في دفتر اليومية، يجب أن نعرف ماذا يعني هذا القيد!

القيد المحاسبي: شرح Journal Entry: Explanation

فيما سبق من حديث ذكرنا بأن حسابات الأصول في طبيعتها مدينة بينما حسابات الخصوم في طبيعتها دائنة لكن لم نشرح ماذا نعنى بهذا. ونقصد بالطبيعة هنا جهة الحساب التي تزيد بإزدياد رصيد الحساب. فعندما نقول بأن حسابات الأصول بطبيعتها مدينة، فإن هذا يعني أن أية زيادة تطرأ على أية حساب من حسابات الأصول ستؤثر على الجانب المدين من الحساب. والعكس صحيح بالنسبة للخصوم حيث نقول بأنها دائنة في طبيعتها ونعني بذلك أن جانبها الدائن يزيد بزيادة رصيدها.
إذا صعب عليك فهم ما سبق، فلنرجع إلى مثالنا السابق والذي تضمن شراء ثريإسز لجهاز كمبيوتر ودفع قيمته نقدا والذي أثر على حساب الأصل/الأجهزة المكتبية.

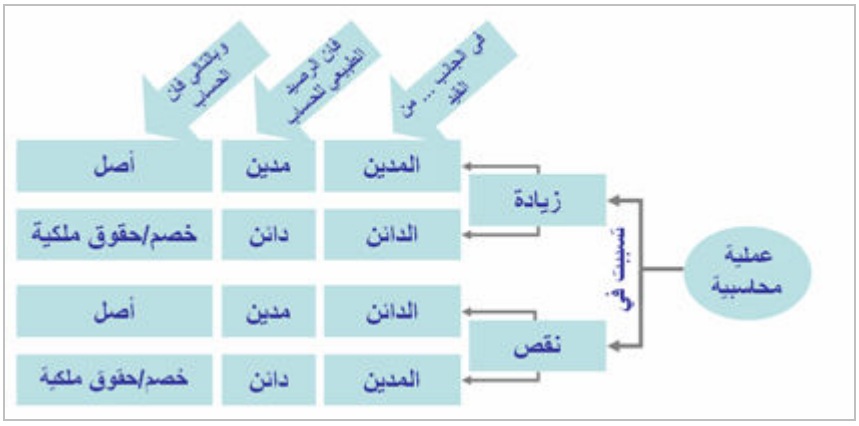
فلو سألتك هل "الأجهزة المكتبية" أصلا أو خصما؟ (إرجع إلى تعريف الأصول والخصوم) فستقول لي وبناءا على شرح طبيعة الحساب إعلاه وبما أن العملية الحسابية المذكورة ترتب عليها زيادة في حساب "الأجهزة المكتبية" (تسببت في إضافة جهاز كمبوتر) والحساب ورد في الجانب المدين من القيد، فإن ذلك يعني بأن "الأجهزة المكتبية" اصلا وليس خصما.

ولو سألتك سؤالا اخرا، هل "النقدية" أصلا او خصما؟ فستقول لي بما أن الحساب نقص وهو في الجانب الدائن، فإن ذلك يشير إلى ان "النقدية" اصلا ايضا. كيف؟
العملية المحاسبية أثرت على الحساب بالنقص (وليس بالزيادة حسب ما تقتضيه طبيعة الحساب)، فبما أن النقص يعتبر عكس طبيعة الحساب، لذلك ورد ذكر الحساب في الجانب الدائن من القيد. فلو كانت "النقدية" بالزيادة لأتت في الجانب المدين. النقدية تاثرت بالنقص جراء دفع ثمن الأجهزة المكتبية.

أحسنت في إجابتك على كلا السؤالين!

والشكل التالي يوضح لك كيفية التفرقة بين أرصدة الحسابات ذات الطبيعة المدينة من الأرصدة ذات الطبيعة الدائنة وذلك من خلال القيد المحاسبي:

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.



والآن، إليك تفسيرا نصيا بما يحتويه القيد من معنى:
القيد يقول بأن عملية شراء الكمبيوتر أثرت على حساب "الأجهزة المكتبية" وهو أصل من الأصول بالزيادة بمبلغ 3,000 ريال وتم سداد هذه المبلغ عن طريق نقدية المنشأة والتي هي أصل من الأصول ايضا لذلك نقصت بواقع 3,000 ريال. ستصبح الأرصدة الجديدة كالتالي:

الحساب	قبل العملية المحاسبية	بعد العملية المحاسبية
البنك	500,000	400,000
الصندوق	100,000	97,000
التجهيزات	0.00	3,000
رصيد الأصول الجديد بعد إجراء العمليتين السابقتين		**500,000**

لنرجع إلى المعادلة المحاسبية لنرى أثر هاتين العمليتين:

الأصول = الخصوم + حقوق الملاك

البنك + الصندوق + الأجهزة المكتبية = 0 + رأس المال

500,000 + 0 = 3,000 + 97,000 + 400,000

500,000 = 500,000

فكما ترى، لم يكن هناك تأثير على اي من الخصوم أو حقوق الملاك. فلم تؤثر أية من العمليتين المحاسبيتين على جانب المعادلة الأيسر مطلقا. التاثير كان في الأصول فقط حيث زاد الصندوق بنفس القيمة التي نقص فيها البنك ومن ثم زادت الأجهزة المكتبية بنفس القيمة التي نقص فيها الصندوق، فالتأثير الإجمالي يساوي صفر وما زال الطرف الأيمن يساوي الطرف الأيسر كما تقتضي المعادلة.

المثال الثاني:

في بداية حديثنا عن ثريإسز، ذكرنا بأن مالك المشروع قام بعمل الإجراءات القانونية وتحديد رأس المال بخمسة مائة الف ريال أودعت مصرف توكيد التجاري. فيما سبق من حديث رأينا أيضا أثر تلك العملية على المعادلة المحاسبية لكن لم نرى شكل القيد اليومي لها.

إرجع استذكر القواعد التي درسناها ... سأنتظرك!

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

إذا زيادة في الحساب البنكي (م) تسبب فيها إنشاء رأس مال ثريإسز (د) وبناءا على هذا فإن الأول أو "الحساب البنكي" سيصبح مدينا بينما "رأس المال" أو "حقوق الملكية" سيصبح دائنا وسيبدو القيد المحاسبي بهذا الشكل بعد تسجيله في دفتر اليومية العامة:

مدين	دائن	البيان	رقم	المرجع		التاريخ
هـ / ريال	هـ / ريال		القيد	المستند	صفحة الأستاذ	
500,000		البنك	1	إيداع رقم		2007/8/1
	500,000	رأس المال		585855		
تأسيس ثريإسز برأسمال قدره خمس مائة الف ريال أودعت بالحساب الجاري للمشروع مصرف توكيد						

لا أعتقد أننا بحاجة إلى شرح ما يعنيه القيد. لكن لمزيدا من التوضيح، فإن القيد يقول زاد الحساب الجاري بمبلغ خمس مائة الف ريال نتيجة لإيداع رأسمال المشروع في البنك.

فيما سبق راينا أثر العملية المحاسبية على حسابين فقط. لكن هناك عمليات حسابية يكون التأثير على أكثر من حسابين وإليك مثالا بسيطا يوضح هذه الفكرة.

المثال الثالث:

في 2007/8/13، إحتاج عبدالملك لطباعة بعض المستندات الإلكترونية المسجلة على جهاز الكمبيوتر، لذا رأى أنه من الضروري جدا شراء آلة طابعة (Printer) وماسح ضوئي (Scanner) كملحقات أساسية للجهاز. فقام بشراء هذه المحلقات بمبلغ 7,000 ريال ودفع 1,000 من قيمتها نقدا وحرر شيكا بالباقي (يحمل الشيك رقم 2)

كما نرى، فإن هذه العملية أثرت على ثلاثة حسابات هي:

أ. الأجهزة المكتبية بالزيادة بمقدار 7,000 ريال
ب. الصندوق بالنقص بمقدار 1,000 ريال نظير الجزء المدفوع نقدا.
ت. البنك بالنقص بمقدار 6,000 ريال بقيمة الشيك المحرر رقم 2.

لاحظ أن قيمة الزيادة في قيمة الأجهزة المكتبية تساوي القيمة الإجمالية المخصومة من حسابي الصندوق والبنك.
لا أشك انك عرفت الآن الشكل للقيد المحاسبي، لذا من فضلك سجل القيد في هذه الصفحة ثم إقلب الصفحة لتتأكد من صحة تسجيلك.

مدين	دائن	البيان	رقم	المرجع		التاريخ
هـ / ريال	هـ / ريال		القيد	المستند	صفحة الأستاذ	
7,000		التجهيزات المكتبية	1	فاتورة		2007/8/13
	1,000	الصندوق				
	6,000	البنك		شيك #2		
شراء أجهزة مكتبية وتسديد جزءا منها نقدا والجزء الأخر بشيك						

والآن لنرى كيف أصبحت أرصدة الحسابات وما هو التأثير على المعادلة المحاسبية:

الحساب	العملية	قبل العملية	بعد العملية
البنك	رقم 1 بتاريخ 8/13	400,000	394,000
الصندوق	رقم 1 بتاريخ 8/13	97,000	96,000
التجهيزات المكتبية	رقم 1 بتاريخ 8/13	3,000	10,000
رصيد الأصول الجديد بعد إجراء العملية			**500,000**

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

لنرجع إلى المعادلة المحاسبية لنرى أثر هذه العملية المحاسبية عليها:

الأصول = الخصوم + حقوق الملاك

البنك + الصندوق + الأجهزة المكتبية = 0 + رأس المال

500,000 + 0 = 10,000 + 96,000 + 394,000

500,000=500,000

ولو سجلنا القيد السابق على ورقة خارجية لكان على الشكل التالي:



لاحظ كلمة "إلى مذكورين" وهي بدلا عن "إلحـ/" حيث أن الأخيرة تذكر إذا كان تأثير العملية المحاسبية مقتصرا على حساب واحد في الجانب الدائن. كذلك الحال بالنسبة للجانب المدين لو أن العملية تؤثر على أكثر من حساب فإن "محـ/" تستبدل بـ "من مذكورين".

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

أنت تدخل الآن في مستوى صعوبة أكبر .....

تصنيفات الحسابات Accounts Classification

لم نتعرف على قائمة الدخل أو قائمة المركز المالي بعد لكن من المهم جدا أن نشير الى نقطة فهمها في غاية الأهمية في هذا الوقت. في الأمثلة الثلاثة السابقة لقيود اليومية لم نرى تغيرا على إجمالي طرفي المعادلة المحاسبية وذلك بسبب أننا كنا نتعامل مع حسابات قائمة المركز المالي والتي من خلالها ينتقل المال من حساب الى حساب اخر في محيط المنشأة. اقصد بحسابات المركز المالي هي التي تندرج تحت التصنيفات الثلاثة التي رأيناها سابقا: الأصول والخصوم وحقوق الملاك. فرأينا على سبيل المثال بأننا اخذنا 3,000 ريال من الصندوق واشترينا بها حاسبا اليا بنفس القيمة مما لم ينتج عنه أيه تغيير في الناتج الإجمالي للأصول. ورأينا كذلك أننا اشترينا اجهزة مكتبية اخرى ودفعنا جزءا من المبلغ نقدا والجزء الأخر بشيك لكن لم تتاثير المحصلة النهائية بل ما زالت على 500,000 ريال. فكانت جميع العمليات السابقة عبارة عن تحريك المال من سلة الى اخرى في محيط المنشأة. هل تذكر مثال زجاجة العصير التي كلفتك ريالين. فقائمة المركز المالي تحوي حسابات دائمة أو Permanent Accounts أو برمينانت أكاونتس.

حسابات قائمة الدخل تتميز بأنها مؤقتة (لا تتجاوز فترة مالية واحدة) ومحصلتها تؤثر على حقوق الملاك (العنصر الثاني في الجانب الأيسر من المعادلة المحاسبية). هذا الأثر إما بالزيادة أو بالنقص. فالزيادة قدتنتج عن مبيعات بأرباح حيث ستزيد الأرباح من ثروة ما يمتلكه اصحاب المنشأة أو قد يكون الاثر بالنقص فقد تنتج خسارة من جراء القيام بنشاط معين وبالتالي فإن الأثر لا بد أن يكون مستنزفا لثروات المشروع. قد يصعب فهم هذا الكلام عليك لذا دعنا نتناول هذه المواضيع أثناء معالجتنا المحاسبية للعمليات المحاسبية الأخرى التي قامت بها ثريإسز إبتداء بالمثال الرابع. سيبدو هذا الكلام مألوفا اثناء تناولنا للقوائم المالية في نهاية هذا الدرس.

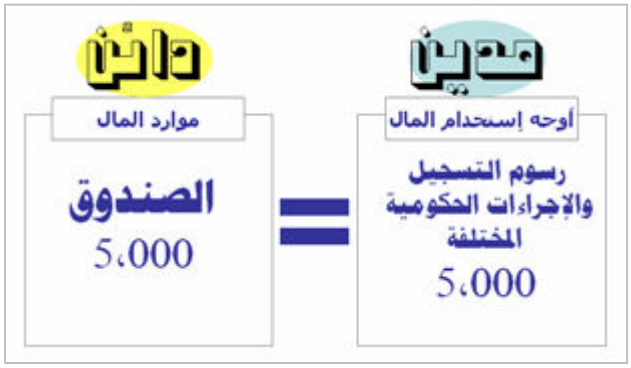
المثال الرابع:

في 2007/9/1، قامت ثريإسز بمجموعة من العمليات والتي ذكرنا جزءا منها فيما سبق وأوضحنا المعالجة المحاسبية المناسبة لها. ما تبقى من العمليات التي حدثت في ذلك التاريخ عمليتين هما:

أ. دفع مصاريف التسجيل البالغة 5,000 ريال نقدا
ب. وتحرير شيك بإيجار المبلغ البالغ 50,000 ريال.

أنتبه جيدا هذه العملية مختلفة تماما وقد يصعب عليك فهمها.

فهذه العملية والتي من خلالها سددت ثريإسز رسوم التسجيل والإجراءات الحكومية المختلفة أثرت على حساب الصندوق بالنقص نظرا لاستخدام الصندوق في تسديد هذه الرسوم. ولو أخذنا شكلا للعملية كما تصورها طريقة توكيد لمعرفة المدين والدائن لكانت بالشكل الذي يظهر إلى يسارك عزيزي المحاسب.



تذكر بأن القيمة التي أخذناها من الصندوق ممثلة بقيمة مماثلة في حقوق الملاك. فالمصدر الأساس في هذا الصندوق كان من المال الذي أودعه عبدالملك في حساب

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

المشروع الجاري أثناء التأسيس فكأن الصندوق عبارة عن مكان وسيط بين جهة القدوم وجهة المغادرة.
تذكر أيضا بأن المصروف شيئا خرج خارج نطاق محيط المشروع فهو مبلغ أستهلك تماما ولم يعد هناك أية دلالة في المنشأة على قيمة هذا المصروف. لا أقصد بالدلالة هنا الأوراق الثبوتية أو ما شابه ذلك بل أقصد شيئا ملموسا يمثل المبلغ المستهلك كما لاحظنا في الأمثلة السابقة فعندما إشترينا الكمبيوتر كان الأثر في تغيير محتويات الأصول فتبدلت النقدية (3,000 ريال) بجهاز حاسب وما زال إجمالي الأصول ثابت كأن ما حصل هو نقل المحتوي من سلة إلى أخرى في نفس الكفة. المصروف سيؤثر على طرفي المعادلة سلبا فهو إستنزاف للأصول وبالتالي نقص في حسابات حقوق ملاك ثريإسز. وعلى وجه العموم فإن حسابات قائمة الدخل تؤثر على طرفي المعادلة في أغلب الأحيان. إذ لم يزل هناك غموض في هذه المسألة فلا تقلق، سينقشع كل هذا الغموض من خلال نقاشنا لقائمة الدخل في الصفحات القادمة إن شاء الله.

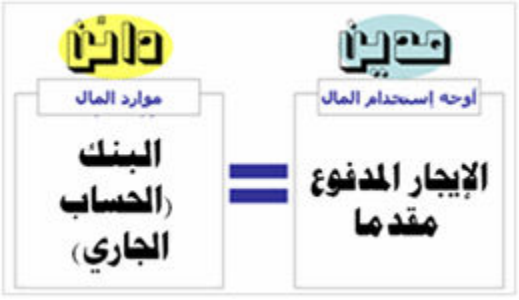
وما يهمك الآن هو معرفة القيد المحاسبي والذي سيظهر كالتالي:

1. سنبدأ بإنشاء حساب رسوم التسجيل والإجراءات الحكومية المختلفة بمبلغ 5,000 ريال. فهو وجه إنفاق المال أو الخدمة التي حصلت عليها ثريإسز وطبقا لطريقة توكيد فإن الحساب سيصبح مدينا. سنستخدم هذا الحساب لجميع الإجراءات الحكومية التي تقوم بها ثريإسز والتي تحصل عليها مقابل مبالغ مالية.
2. مورد المال هو صندوق المؤسسة (الصندوق هو الذي تسبب في حصول ثريإسز على الخدمة أو تسديد الرسوم الحكومية المستحقة) وبذا فإنه سيصح دائنا. وسيظهر القيد المحاسبي بهذا الشكل:

2007/8/15		فاتورة	2	رسوم الإجراءات الحكومية		5,000
				الصندوق	5,000	
تسديد رسوم الإجراءات الحكومية						

يجب أن تنتبه بأن القيد لم يوضح أثر هذه العملية على حساب رأس المال. فالقيد يبين أثر العملية – المصروف في هذه الحالة – على جانب واحد من المعادلة المحاسبية وهو النقص في جانب الأصول لكن لم يوضح النقص الذي سيطرأ على حساب رأس المال نتيجة لدفع قيمة المصروف. والسؤال الذي "يطرح نفسه" لماذا لا يظهر هذا الأثر الآن؟

ملاحظة هامة جدا:
إن مصروف الإجراءات الحكومية أو أية مصروف أخر سيؤثر على حساب رأس المال تأثيرا مجتمعا بمعنى أن القيود اليومية لا توضح الأثر الذي يطرأ على رأس المال حال إجراء كل عملية محاسبية تتضمن مصروفا، بل يجب علينا الإنتظار حتى تقوم ثريإسز بإقفال حساباتها لنرى أثر هذه المصاريف مجتمعة على الدخول المتحققة للمنشأة من جراء قيامها بأنشطتها التجارية خلال الفترة المحاسبية. في ذاك الوقت فقط سيُنقل هذا الأثر إلى حقوق الملاك في قائمة المركز المالي لكن ليس شرطا بأن يكون هذا الأثر سلبيا بل في الغالب ستحقق المنشأة دخلا كبيرا تستطيع معه تغطية جميع المصاريف وتحقيق هامش ربح وبالتالي فإن النتيجة إيجابية وإلا فما الفائدة من قيام المنشأة بأعمالها التجارية! ولهذا السبب لا يوضح القيد اليومي أثر المصروف على رأس المال حال تسجيل العملية المحاسبية التي تضمنت المصروف. سيكون هذا مفهوما إن شاء الله في حال تطرقنا لقائمة الدخل في الصفحات القادمة.



تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

↑	الإيجار المدفوع مقدما
↓	البنك

أما **العملية الثانية** والتي دفعت فيها ثريإسز أيجار المعرض فإنها اثرت على حسابين مختلفين أيضا هما: الإيجار المدفوع مقدما بالزيادة وحساب البنك بالنقص. يعتبر الإيجار المدفوع مقدما أصلا من الاصول. "مقدما" كلمة تدل على أن الإيجار يخص فترة قادمة. فهو مبلغا لم تتم الإستفادة منه وسيتناقص هذا الاصل مع الوقت تماشيا مع مبدأ المقابلة أو المضاهاة. سنعرف الكثير عن هذا في درسنا القادم إن شاء الله والذي يتناول مبدأ المقابلة بتعمق أكثر.
بيان أثر العملية موضحا على كل حساب: ↑ تعني الزيادة و ↓ تعني النقص.
والآن إرجع إلى قاعدة توكيد لمعرفة الجانب الدائن من الجانب المدين. فلو أردنا تسجيل القيد المحاسبي في دفتر اليومية العامة لجعلنا حساب الإيجار المدفوع مقدما مدينا بمبلغ 50,000 ريال (وجه إستخدام المال أو شيئا حصلت عليه ثريإسز) ولجعلنا حساب البنك دائنا بمبلغ 50,000 ريال وسيبدو القيد المحاسبي بهذا الشكل:

50,000		الإيجار المدفوع مقدما	1			2007/9/1
	50,000	البنك		شيك 2		
دفع إيجار المعرض عن السنة الأولى وتحرير شيك بالقيمة.						

يجب أن تنتبه إلى أن المبلغ إنخصم من حساب ثريإسز لكن لم يزل حقا لثريإسز، فهو أصلا من الأصول. يمكننا تشبيه هذا بخزان الوقود في السيارة فحين تملأه ستدفع سعر البنزين وسيشير مؤشر الوقود إلى "F" إشارة إلى "FULL" أو ممتلئ ولن تطرأ اية تغيير في كمية الوقود قبل تحرك سيارتك. ستبدأ في إستهلاك هذا المخزون من الوقود مع أول كيلومتر تسيره ومن ثم يتناقص تدريجيا حتى ينفذ. لو إستبدلنا الوقود بالإيجار والمسافة بالزمن لكانت الحالة هي تماما كما في مثالنا أعلاه والذي دفعت فيه ثريإسز مصروف الإيجار مقدما والذي سيتناقص مع الزمن.

في المحاسبة، يجب تقييد ما دفعناه مقدما لنشير إلى حقنا لدى الغير ويجب التقييد مرة أخرى حين الإستخدام لنشير إلى إنقضاء إو إستنزاف هذا الحق.

والآن لنرى حجم التأثير على المعادلة المحاسبية وهل ما زالت المعادلة متوازنة أم لا. المحصلة الإجمالية لهاتين العمليتين هو نقص الطرف الأيمن للمعادلة بمبلغ 5,000 ريال نظرا لتسديد مصروف التسجيل والإجراءات الحكومية كما يتضح من الجدول التالي:

الحساب	قبل العملية	بعد العملية	مقدار التاثير
الإيجار المدفوع مقدما	0,00	50,000	50,000
البنك	394,000	344,000	(50,000)
الصندوق	96,000	91,000	(5,000)
التجهيزات المكتبية	10,000	10,000	0
الإجمالي	500,000	495,000	(5,000)

* تذكر أن وضع الرقم داخل قوسين ( ) يدل على الإشارة السالبة أو نقص الحساب.

ولتقريب هذه الفكرة إلى ذهنك فكّر قليلا في فاتورة الكهرباء فهي مصروف متعلق بالوقت .. فليس من السهل ان نشير الآن إلى شيئا حسيا يمثل مصروف الكهرباء في الشهر الماضي، فليس هناك شيئا ملموسا يمكن أن نقرنه بالمصروف فبمجرد ما أن ينقضي الوقت او الشهر فلا يمكننا التحديد.

ومرة أخرى يجب أن تفهم بأن الطرف الأيسر من المعادلة (الخصوم +حقوق الملاك) تأثر بالنقص. النقص البالغ (5,000) هو مبلغ خرج خارج محيط المشروع فلا يوجد في المشروع شيئا ملموسا يمكن أن نقول بأنه يمثل هذا المبلغ كما كانت الحال بالنسبة للأجهزة المكتبية والتي انفقنا فيها 10,000 ريال وبقيت القيمة داخل محيط المشروع

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

ممثلة بالإجهزة. فهذه العملية تضمنت إستنفاذا للأصول يقابلة نقصا في حقوق الملاك وستكون المعادلة المحاسبية بعد إجراء العمليتين السابقتين كالتالي:

الأصول = الخصوم + حقوق الملاك - المصروفات

البنك + الصندوق + الأجهزة المكتبية+الإيجار المقدم = 0 + رأس المال -المصاريف الحكومية

5,000 -500,000 + 0 =50,000+10,000 + 91,000 + 344,000

495,000=495,000

فكما تلاحظ، نقصت القيمة بمبلغ 5,000 ريال والممثلة بالمصاريف التي انفقتها ثريإسز للإجراءات الحكومية المختلفة لكن بقيت المعادلة المحاسبية متوازنة. ومرة أخرى، فالخمسة الآف ريال أستنفذت تماما وهذه هي طبيعة المصروف على أية حال.
إذ لم تستوعب كيف تمت هذه العملية فالمثال الخامس سيعطيك فكرة أشمل عن عملية شبيهة لكن لم يتم دفع قيمة المصروف - بمعنى انه لم يكن هناك إنتقال للمال خارج ثريإسز. تذكر أن الأثر على المعادلة المحاسبية لن يظهر بهذا الشكل إلا عند إنتهاء الفترة المالية. حينها وحينها فقط ستظهر اثر نتيجة العمل على حساب رأس المال سواء كانت هذه النتيجة ربح أو خسارة.

المثال الخامس:

ضمن فعاليات تأسيس ثريإسز في 2007 كانت أعمال شركة الديكور والتي كلفت ثريإسز مبلغ 25,000 ريال وأستلمت فيها فاتور اجلة الدفع تدفع في شهر فبراير من 2008 (العام القادم).

هذا المثال يتضمن المصاريف الخاصة بأعمال الديكور التي شملها إنشاء المعرض وتجهيزه للإستخدام . تعتبر ثريإسز أعمال الديكور مصروفا نادرا ولا يتكرر بشكل يبرهن إنشاء حسابا خاصا به، لذا رأت ثريإسز أنه من الأنسب أن تورد أعمال الديكور ضمن حساب مصاريف متفرقة والذي أنشأته ثريإسز ليحتوي على جميع المصاريف التي تتسم بعدم التكرار.

كما يتضح من هذا المثال بأنه لم تكن هناك اية مبادلة للمال فلم تدفع ثريإسز قيمة الديكور لا نقدا ولا بشيك بل إستلمت فاتورة آجلة! لكن ما معنى هذا الكلام؟

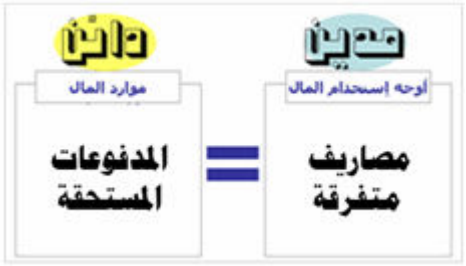
كثيرا من المنشأت لا تتعامل بالنقد أو الشيكات في الحال بل أنهم يتعاملون فيما بينهم بالبيع الآجل أو ما يعرف بـ "على الحساب". ففكرة على الحساب هي كما يصورها المثال أعلاه حيث أنه في المثال لم تستلم شركة الديكور قيمة عملها في الحال بل أصدرت فاتورة تستحق الدفع في تاريخ مستقبلي. المعالجة المحاسبية لمثل هذه الحالات تستوجب إنشاء حسابا خاصا يتضمن مثل هذه البنود. قد نسمي هذا

ليتضح لك الفرق بين الأصول والخصوم خذ هذا المثال. لو افترضنا أن لديك سيارة (وهذه السيارة تمثل مشروعا تجاريا) أشتريتها بالأقساط بمبلغ 120,000 ريال وسددت ما قيمته 30% من أقساطها .. فكيف ستكون السيارة طبقا للمعادلة المحاسبية؟ لن نقول بأن هذه القطعة لك وتلك القطعة لبائع السيارة!!
السيارة ستبقى سيارتك بالكامل لكن الإختلاف فيما تمثله من قيمة. فالأصول ما زالت 120,000 ريال وهو الجزء الأيمن من المعادلة المحاسبية. الجزء الأيسر من المعادلة يحتوي على 30,000 ريال هو قيمة ما تملكه من السيارة (حقوق الملكية) و 90,000 ريال أخرى هو قيمة ما يمكله بائع السيارة في سيارتك أو الخصوم وبالتالي فإن المعادلة المحاسبية ستكون : 120,000 = 90,000 + 30,000

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

الحساب بـ "موردين" أو "مدفوعات" أو "اوراق دفع" أو ماشابه ذلك. ثريإسز تفضل إدراج مثل هذه الحالات تحت مسمى "مدفوعات". يعتبر هذا النوع من الحسابات خصوما على المنشأة. تذكر بأن الخصوم هي المطالبات في اصول المنشأة فالمنشأة الآن مطالبة بقيمة التحسينات التي عملتها شركة الديكور في المعرض.

إذاً عرفنا باننا بصدد معالجة مصاريف أعمال الديكور والإلتزام المالي المترتب عليها. معالجة هذه العملية حسب طريقة توكيد تظهر بالشكل الموضح على يمينك عزيزي المحاسب.



الآن عرفنا بان إستخدام المال أو الشيء الذي حصلنا عليه هو الديكور. فالديكور أصبح جزءا من معرض ثريإسز لكن كيف أن "موارد المال" هي المدفوعات المستحقة بينما لم يكن هناك أي تبادل للمال؟

سؤال جيد يدل على ذكائك عزيزي المحاسب ☺

ستقوم ثريإسز مرغمة بدفع مصاريف الديكور لاحقا ففي فبراير العام القادم. ستدفع المبلغ وسنقول بأن هذا المبلغ هو تسديدا لفاتورة أعمال الديكور التي أجريناها في المعرض العام الماضي وحينها سيرد المال في الصورة وسيكون هناك تبادلا فعليا للمال. لكن بما أن شركة أعمال الديكور سمحت لثريإسز بالدفع المؤجل وبدون أية فؤائد فإن ثريإسز ستستفيد من هذه الفرصة لكنها أيضا تريد أن تتقن مسك دفاترها وتوضح لمن يقرأ دفاترها بأنها مطالبة بهذا المبلغ وستدفعه لاحقا إن شاء الله. حساب المدفوعات هو بمثابة حساب مؤقت يتم إستخدامه لحين السداد، فبعد السداد يتلاشى هذا الحساب.

سنعرف المزيد عن هذا الموضوع الشيق في الدرس القادم (أبجديات المحاسبة (2): نقدي ومستحق) بإذن الله وحينها ستعرف بأننا الآن نطبق مبدأ المقابلة أو المضاهاة تماشيا مع أساس الإستحقاق في المحاسبة. سنتناول هذا المبدأ على نحو سريع لاحقا في هذا الدرس.

ملاحظة: طبقا لأساس الإستحقاق في المحاسبة فإننا لا نهتم بالوقت الذي تم فيه تبادل المال بل المهم هو ذلك الوقت الذي تم فيه تبادل المنفعة فمتى كان هناك عملية تجارية تناولت تبادل للمنفعة فإنه يجب تقييدها في دفاتر المنشأة حتى يتسنى لنا تحميل الفترة المالية بما يخصها من تكاليف، فليس من المناسب مثلا ان تحمل شهر فبراير من العام المقبل بمصاريف تكبدتها المنشأة تتعلق في آدائها في شهر أغسطس من هذا العام وذلك لتتسنى لنا مراقبة الآداء بشكل أمثل. في المثال أعلاه، ثريإسز بالفعل استلمت المنفعة والمتمثلة بأعمال الديكور وبالتالي فإنه يجب عليها توضيح هذا الأمر في دفاترها حال إستلام المنفعة بغض النظر عن كون المبلغ المستحق سيدفع في شهر فبراير العام القادم. المبدأ هو نفسه عندما نشتري سيارة بمبلغ 150,000 ريال، فلا نحمل السنة التي اشترينا فيها السيارة بكامل المبلغ، بل أن مثل هذا المبلغ سيجزأ على السنة التي إشترينا السيارة فيها والسنوات المقبلة وذلك حسب العمر الإفتراضي للسيارة.

لا نريد أن نطيل الحديث في هذا الموضوع لأنه سابق لأوانه لكن ما يهم الآن هو أن تتخيل معي بأن حساب المدفوعات عبارة عن سلة في الجانب الأيسر من المعادلة المحاسبية. هذه السلة نضع فيها الأوراق التي تُثبت بأن علي المنشأة ديونا أو التزامات يجب عليها تسديدها في المستقبل. إن ما نضعه في هذه السله سيؤثر سلبا على حساب حقوق الملكية كما سنرى من خلال المعادلة المحاسبية التالية.

من الآن لن نملأ حقول دفتر اليومية بالكامل بل سنكتفي بذكر الحسابات المدينة والدائنة وحجم التاثير (المبلغ) إلى جانب ذكر تاريخ العملية.

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

فيما يخص العملية الأخيرة فإن القيد سيكون على الشكل التالي:

2007/8/15				مصاريف متفرقة		25,000
				المدفوعات	25,000	
إستلام فاتورة آجلة الدفع بقيمة أعمال الديكور التي أدخلت على المعرض						

فكأننا نقول هنا بأن ثريإسز تكبدت مصاريف في 2007/8/15 لكنها لم تدفعها بعد بل وضعناها في سلة المدفوعات لحين وقت السداد.
لاحظ بأن هذه العملية هي عكس العملية المحاسبية التي نتج عنها دفع إيجار المعرض. فالعملية الأولى، أقصد دفع ثريإسز للإيجار، كانت مصروف مدفوع مقدما وبالتالي فهي تضمنت حقا لثريإسز بينما هذه العملية تضمنت مصروفا سيدفع لاحقا فهو إلتزاما على ثريإسز لأنه تم تقديم الخدمة إلى ثريإسز، فمرة أخرى ترى ان المهم هو الوقت الذي يتم فيه تبادل المنفعة وليس الوقت الذي يتم فيه تبادل المال. لم تقوم ثريإسز بإيفاء المبلغ حتى الآن وبالتالي فإن الخصوم ستزيد بالمبلغ وحقوق الملاك ستنقص بنفس المبلغ من دون أية تاثير على حسابات الأصول، فقيمة الأصول كانت في المعادلة السابقة 495,000 ريال وستبقى كما هي.

الأصول = الخصوم + حقوق الملاك

الأصول = المدفوعات + (رأس المال - المدفوعات)

25,000-495,000 + (25,000-495,000)

495,000=495,000

هذه المرة بقي الناتج كما كان منذ العملية السابقة .. لماذا؟
لأنه لم يكن هناك إنتقال للمال خارج محيط المنشأة. كل ما عملناه هو نقل المبلغ من سلة الى اخرى فقط. وعندما نقوم بالسداد في فبراير القادم فإن الناتج سيتغير بالفعل.

أحسنت! ☺ 10 على 10.

ملاحظة: المصروفات والإيرادات هي تصنيفات رئيسية لحسابات قائمة الدخل بينما الأصول والخصوم وحقوق الملاك هي تصنيفات رئيسية خاصة بقائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية. إذا لم تفهم المراد هنا فلا داعي للقلق ... ستفهم هذا كله إن شاء الله قبل نهاية هذا الدرس.

المثال السادس:

ضمن فعاليات تأسيس ثريإسز في عام 2007 كان ذلك المكتب الفاخر الذي كلف ثريإسز مبلغ 10,000 ريال وأستلمت فيه فاتور آجلة الدفع تدفع في نهاية 2007.

لا تختلف المعالجة المحاسبية في هذه الحالة كثيرا عن سابقتها إلا أن في سابقتها كنا نتعامل مع مصروف أما في هذا المثال فإننا بصدد معالجة أصل وهو المكتب الفاخر. مرة ثالثة لا تهم كثيرا حقيقة ان تكلفة هذا المكتب لن تدفع الآن بل في نهاية 2007. المهم هو أن نحمل هذه الفترة بما يخصها من تكاليف. تعتبر ثريإسز المكتب اصل ثابت حاله كحال

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

الكمبيوتر الذي رأيناه في المثال الأول وهو ايضا عنصرا سينظم إلى حساب التجهيزات المكتبية. إذا، فالمعالجة ستكون شبيه الى حدا ما بالمثال الأول لكن في هذا المثال لن يكون هناك تبادل مالي بل بدلا من ذلك ستقوم ثريإسز بإضافة فاتورة جديدة إلى سلة المدفوعات. سيكون القيد كالتالي:

2007/8/15				تجهيزات مكتبية		10,000
				المدفوعات	10,000	
شراء مكتب بالأجل						

وكأن القيد يقول أشترينا تجهيزات مكتبية بمبلغ 10,000 ريال لكن لم ندفع هذه القيمة بعد. فكما تلاحظ أتى الأصل في الجانب المدين من القيد مما يدل على زيادة الحساب بهذه القيمة وكذلك أتي الخصم (المدفوعات) في يسار القيد مما يدل على أن الخصم أيضا زاد بهذه القيمة. هل تذكر طبيعة رصيد الحساب التي شرحناها مسبقا. في القيد السابق كلا الحسابين ظهرا على نحو متوافق مع طبيعة أرصدتهما: زيادة في الجانب الأيمن وزيادة في الجانب الأيسر.

لو افترضنا بأن ثرياسز دفعت قيمة المكتب نقدا فإن حساب التجهيزات المكتبية سيبقى مدينا أو في الجانب الأيمن مما يدل على أنه زاد بهذه القيمة. لكن الصندوق سيظهر في الجانب الدائن أو الجانب الأيسر الأمر الذي يشير إلى أنه نقص بمقدار 10,000 ريال. بما ان الصندوق نقص فيجب أن يظهر في الجانب المعاكس لرصيده الطبيعي. عرفنا سابقا بأن الأصل يرد في الجانب الإيمن من القيد عندما يأتي بالزيادة.

نتيجة المعادلة السابقة كانت 495,000 لكلا الجانبين والآن لنرى ماذا حصل على المعادلة المحاسبية بعدما أجرينا العملية المحاسبية الأخيرة والتي وردت في المثال السادس.

الأصول = الخصوم + حقوق الملاك

495,000 + قيمة المكتب الجديد = 495,000 + الزيادة في سلة المدفوعات

10,000 + 495,000 = 10,000 + 495,000

505,000= 505,000

هل كان هناك أية أثر على حقوق الملكية؟

بالفعل لم يكن هناك أية اثر على حقوق الملكية بل إقتصر الأثر على الاصول والخصوم فقط. فقد زادات الأصول بقيمة المكتب وزادت الخصوم بسبب الفاتورة الجديدة في سلة المدفوعات. بإمكانك إعتبار "المدفوعات" بمثابة فواتير مستحقة غير مدفوعة.

وفي الأخير نتذكر قاعدة توكيد لمعرفة المدين من الدائن. فإستخدام الأموال كان جليا أنه المكتب الذي حصلت عليه ثريإسز. مصدر الأموال هو حساب المدفوعات والذي هو عبارة عن حساب مؤقت يتم إستخدامه لحين بلوغ الوقت المحدد لدفع الفاتورة. وقتها قد يكون التأثير على حساب البنك أو حساب الصندوق وذلك حسب طريقة الدفع بشيك أو نقدا.
لا أعتقد أننا بحاجة الآن الى عرض الشكل الذي إعتدنا عليه فقد أصبحنا خبراء في هذا الجانب. والآن أريد أن أختبرك بما سبق وأن تعلمته، هل أنت مستعد؟

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

تمرين: خمِّن العملية المحاسبية! Exercise: Guess the Transaction!

وإليك الأثر على المعادلة المحاسبية لثمانية أشكال مختلفة من العمليات المحاسبية والمطلوب منك هو أن تخمِّن العملية! العمليات ليس بالضرورة متعلقة بثرياسز. يمكنك ذكر أكثر من عملية للمعادلة الواحدة. بعد محاولتك تخمين بعض العمليات، أنظر الإجابة المقترحة في الصفحة التالية للتتأكد من صحة إجابتك.

العملية	الأصول	= الخصوم +	حقوق الملاك
1	500,000		500,000
2	25,000	25,000	
3	(500) + (500)		
4	1,000	400	600
5	10,000		10,000
6	(1,000)		(1,000)
7		870	(870)
8	(25,000)	(25,000)	

مرة أخرى ... قبل أن تقلب الصفحة لا تحاول ان تخدع نفسك! ساراقبك! إمضي على الأقل 8 دقائق في التفكير في الحل. إذا فهمت ما سبق جيدا فلن تواجه أية صعوبة في ذكر بعض الأمثلة... وأسأل الله لك التوفيق.

حل: خمِّن العملية المحاسبية Answer: Guess the Transaction!

هذه العلمليات المقترحة للمعادلات المحاسبية المذكورة في الصفحة السابقة ... هل يبدو حلك صحيحا؟

العملية	مثال	القيد اليومي المقترح
الأولي	تاسيس رأس مال المشروع نقدا بمبلغ 500,000 ريال.	500,000 محـ/ البنك 500,000 الحـ/ رأس المال
الثانية	شراء أصل بالأجل بمبلغ 25,000 ريال	25,000 محـ/ المعدات 25,000 الحـ/ المدفوعات
الثالثة	شراء أصل نقدا بمبلغ 500 ريال.	500 محـ/ الآلات 500 الحـ/ الصندوق
الرابعة	شراء أصل بمبلغ 1,000 ريال ودفع 600 ريال من المبلغ بشيك والباقي مؤجل	1,000 محـ/ التجهيزات المكتبية الى مذكورين: 600 حـ/ الصندوق 400 حـ/ المدفوعات
الخامسة	تحقيق أرباح بمبلغ 10,000 ريال إضيفت إلى رأس المال	10,000 محـ/ الأرباح والخسائر (صافي الدخل) 10,000 الحـ/ رأس المال [1]
السادسة	تبرع بمبلغ 1,000 لصالح جمعية الإيتام. حرر شيك!	1,000 محـ/ التبرعات 1,000 الحـ/ البنك
السابعة	إستلام فاتورة تلفون بمبلغ 870 ريال. هذه الفاتورة لم تدفع بعد.	870 محـ/ مصروف التلفون 870 الحـ/ الفواتير الغير مدفوعة
الثامنة	تسديد فاتورة بمبلغ 25,000 ريال تخص شراء الأصل في العملية الثانية	25,000 محـ/ المدفوعات 25,000 الحـ/ الصندوق

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

لعلك لاحظت أننا أستخدمنا حسابات مختلفة لكن لم تختلف القاعدة التي إتبعناها مسبقا والتي اسميناها "قاعدة توكيد". أسماء الحسابات تختلف من منشأة الى أخرى لكن يجب أن تكون الأسماء المختارة معروفة لمن لدية الدرجة المعقولة من المعرفة المحاسبية. فمثلا قد نقول "مدفوعات" لنشير إلى تلك المبالغ التي على المنشأة ولكنها لم تدفع بعد وقد نقول ايضا "فواتير غير مدفوعة" فهذه أيضا تعني تلك المبالغ التي صدر فيها فواتير على المنشأة لكن لم تقوم المنشأة بدفعها بعد.

(1) بإفتراض أنه تم إقفال السنة المالية بعكس أثر ناتج العمل أو اداء المنشأة من ربح على مللكية المنشأة او رأس المال وبالتالي إضافة الربح المتحقق إلى راس المال. هذه العملية توضح تماما ما سبق وأن تعرضنا له عندما قلنا بأن قيود اليومية الخاصة في المصاريف لا توضح الأثر على رأس المال في الحال بل أن مثل هذا الأثر لن يتضح حتى نقوم بإقفال الحسابات في نهاية السنة المالية. إرجع إلى المثال الرابع (ب) لقيود اليومية في الصفحات السابقة لتستعيد بعض المعلومات. آمل ان لا تكون نسيتها بعد ☺

ولمزيدا من الأمثله عن الحسابات التي قد ترد في سجلات المنشأة أنظر الصفحة التالية.

قائمة ببعض الحسابات الشائعة — Sample of Common Accounts

اليك قائمة ببعض الحسابات الشائعة الإستخدام مع توضيح طبيعتها:

الأصول (الأصول ذات طبيعة مدينة)		الخصوم وحقوق الملاك (ذات طبيعة دائنة)	
Assets (Debit Nature)		Liabilities & Owner Equities (Credit Nature)	
النقد	Cash	رأس المال[8]	Capital
حسابات العملاء[1]	Receivables	المدفوعات[3]	Payable
الأجهزة والمعدات	Devices & Equipment	أوراق دفع [4]	Payable Notes
التجهيزات المكتبية	Office Supplies	المسحوبات[5]	Withdrawals
مصاريف مدفوعة مقدما [2]	Advance Payment	إيراد غير متحقق[6]	Unrealized Revenue
آراضي	Lands	مصاريف مستحقة[7]	Unpaid Expenses
مباني	Buildings	الإيراد [9]	Revenue

ملاحظات:

(1) مبالغ مطلوبة للمنشأة **من** عملائها نظير خدمة أو سلعة قدمتها المنشأة أو مايسمى بالمعنى الدارج "على الحساب".

(2) ومثال ذلك قيام المنشأة بدفع إشتراك لمدة سنة في صحيفة يومية. ستعرف المزيد عن هذا الموضوع في الدرس القادم (أبجديات المحاسبة: نقدا ومستحق)

(3) مبالغ مستحقة **على** المنشأة للغير كالمبالغ المستحقة للموردين.

(4) وهي تعهدات كتابية تصدرها المنشأة الى مورديها ينص كل منها على دفع قيمة معينة بتاريخ معين وهي بديلا للتقييد على حساب المنشأة الجاري لدى المورد

(5) ما يسحبه المالك من أموال الشركة لأغراض شخصية فهي نقص في رأس المال

(6) وهي مبالغ مدفوعة مقدمة للمنشأة مقابل تقديم سلعة إو خدمة في تاريخ مستقبلي.

(7) ومن أمثلتها مصاريف الإيجار عن فترة إنتهت لكنها لم تدفع بعد.

(8) المبلغ المستثمر في المنشأة بعكس المسحوبات

(9) وهو المال الذي يرد على المنشأة جراء قيامها بنشاطها التجاري

قد تكون بعض هذه الملاحظات غير واضحة لك الآن لكن لا داعي للقلق فأنت في المسار الصحيح.

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

قبل أن ننتقل من هذا الموضوع نريد أن نعرف ...

القيد المفرد Single Entry

نقول: القيد المزدوج ... فهل هذا يعني بأن هناك قيدا غير مزدوج؟ للاجابة .. نعم هناك القيد المفرد والذي يوضح جانبا واحدا فقط من العملية المحاسبية. بعض المنشأت ذات الأحجام الصغيرة قد تعمل بهذا النوع من التسجيل المحاسبي لسهولته .. لكن مثل تلك المنشآت تحتفظ بسجلات للحسابات الأساسية فقط مثل النقدية. فلو أخذنا صورة لسجل محلا لصيانة السيارات القائم على التسجيل المفرد لكان بالشكل التالي:

التاريخ	بيان	المبلغ
1 يناير	الرصيد الإفتتاحي	5,000
10 يناير	شراء عدد صيانة	(1,000)
12 يناير	تقديم خدمة صيانة 1	1,500
19 يناير	تقديم خدمة صيانة 201	3,000
25 يناير	تسديد فاتورة الكهرباء	(150)
31 يناير	**رصيد الإقفال**	**8,350**

يفرق التسجيل المفرد بين العملية المحاسبية التي تطلبت دفعا للنقود عن العمليات التي تسببت في الحصول على النقود عن طريق الإشارة فيمكن من الجدول السابق معرفة صافي الدخل لشهر يناير عن طريق طرح المصروفات (الأرقام ذات الاشارة السالبة أو القوسين) من الأرقام ذات الإشارة الموجبة أو الإيرادات (3,000 + 1,500 – 1,000 – 150) والتي تساوي 3,350 ريال.
طريقة القيد المفرد تشكو من عيوب كثيرة فهي ليست عملية على نطاق الأعمال الكبيرة.

ذكرت هذه الطريقة – أعني طريقة القيد المفرد - لتعلم عزيزي المحاسب بأن طريقة القيد المزدوج ليست الطريقة الوحيدة لتسجيل العمليات المحاسبية. فلو أنك شخصا يحرص على معرفة نمطه في الإنفاق فإنك ستسجل مشترياتك اليومية وبالتالي ستتبع القيد المفرد في عملية التسجيل هذه حيث ستقوم بعمل قائمة في المشتريات كل بند من بنود هذه القائمة تحوي قيمة ووصف وتاريخ كل عملية شراء إو إنفاق معينة فقد تسجل:

250 ريال - ملابس العيد 20 مضان

وستحوي قائمتك أيضا بالأموال الذي ترد اليك فقد تسجل راتبك الشهري كالتالي:

12,000 ريال - راتب شهر رمضان 21 مضان

ولإنهاء موضوع اليومية العامة وتسجيل القيود المحاسبية لأول مرة في دفاتر المنشأة فإنها تجدر الإشارة إلى أهمية ترك سطر بين كل قيد واخر في دفتر اليومية العامة لنجعله أكثر تنظيما ولتسيهل عملية البحث عن القيود عند الحاجة للرجوع اليها في عملية الترحيل إلى دفتر الإستاذ وهي الخطوة التالية في الدورة المحاسبية.
قد يكون المحاسب الذي يقوم بعملية الترحيل هذه مختلف عن الشخص الذي قام بعملية الإدخال أو التسجيل لأول مرة، فمن المهم جدا أن نحرص على تيسير مهمة زملائنا وتشجيع روح الفريق بين أعضاء المنشأة.
من خلال عملية الترحيل هذه، سنتعرف على دفتر الإستاذ وهو الدفتر الحاضر الغائب في سابق حديثنا. فكثيرا ما أستشهدنا بمحتوياته لكن لم نتعرف عليه عن قرب. دفتر الإستاذ سهّل علينا فهم علمية القيد المزدوج من خلال التي أكاونت (T).
إذا صعبت عليك فهم فكرة المدين والدئن - الذي يجب عليك فهمها قبل أن تواصل هذا الدرس - فقد يكون من الأسهل أن تستعين - بعد الله - بملف البوربوينت سلايد شو (Powerpoint Slideshow) المعنون مدين مقابل دائن والملحق ضمن الملفات المساعدة لهذا الدرس على توكيد دوت نت في صفحة أساسيات المحاسبة.

والأن ... إلى دفتر الإستاذ – الخطوة الثالثة في الدورة المحاسبية.

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

تركت هذه الصحفة فارغة لتراجع ما سبق

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net. لك كل الحق في إستخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.